الأمم المتحدة

E/2010/NGO/71

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
6 May 2010
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من مؤسسة إيشا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقّى الأمين العام البيان التالي الذي يوزع وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2010/100.

090610 080610 10-36488X (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان

تعميم المنظور الجنساني عن طريق الرياضة

في الهند، تضع مؤسسة إيشا تصوراً لسكان ريفيين ممتلئين بالحماس من أجل إنعاش مجتمعاتهم الريفية. ورسالة إيشا هي تيسير الرعاية الصحية الشاملة عن طريق الرياضة واليوغا، وتمكين الأطفال ذوي المواهب العالية، وتوفير التعليم الميسَّر، والتشجيع على الحياة في انسجام مع بيئتنا. وهذه كلها مشاريع بسيطة ولكنها مبتكرة صممها مؤسِس مؤسسة إيشا، لتشجيع المرأة كعنصر فاعل رئيسي في تجديد شباب المناطق الريفية.

ويكافح القرويون في قرية تاميل نادو بصورة متزايدة من أجل حياة الكفاف اليومية. وهم لا يعرفون الكثير عن الكارثة البيئية التي تلوح في الأفق بسبب تغير المناخ، والإسراع في إزالة الغابات، والزراعة غير المستدامة. والمرأة الريفية التي تعد عنصراً حاسماً في رفاه المجتمع الهندي ترزح تحت مسؤوليات كسب القوت لأُسرتها ورعايتها بالإضافة إلى التزامات اجتماعية ثقافية أخرى. ويقول أطباء مؤسسة إيشا إن المرأة الريفية معرّضة بشكل خاص لاضطرابات العضلات الهيكلية بسبب سوء التغذية والنشاط البدني المرهق. ونظراً لشعور أعداد كبيرة من النساء بالإهمال والافتقار إلى الرعاية، فإن الحماس المطلوب لإحداث التغييرات الملحة يتضاءل بسرعة في مجتمعاتهم.

ومنذ عام ٢٠٠٣، كانت الفكرة العملية الرئيسية التي توصل إليها عمل المؤسسة في أكثر من ٤ ٠٠٠ قرية هي أن الرياضة قادرة على توحيد السكان كوسيلة لتحقيق الإنعاش العام. فالرياضة تمكِّن المرأة من التغلب على الحواجز الاجتماعية، وتتيح لها مجالاً لإحياء الرقصات والأغاني التقليدية. ففي حفلات ما بعد المباراة، تشكل المرأة دوائر جماعية لتقديم رقصات إيقاعية مليئة بالحركة والضحكات. ويكفي للمرأة أن تتذكر حالة البهجة التي ولَّدتها هذه الألعاب لكي تواصل القيام بدورها في مجتمعاتها.

ولإيجاد توازن في المنافسة بين المرأة والرجل، ولإشراك أكبر عدد ممكن من النساء، تشجع مؤسسة إيشا نوعاً من ألعاب الكرة الشبيهة بالكرة الطائرة. وتستخدم هذه اللعبة النسائية نفس الحلبة والكرة والمبادئ الأساسية الخاصة بالكرة الطائرة، وهي أنسب لإشراك أكبر عدد ممكن من النساء من جميع الأعمار. ولأول مرة في تاميل نادو، تشكّل المرأة جزءاً من الدورات الرياضية فيما بين القرى والمنافسات على مستوى الولاية. وتساعد الدورات الرياضية التي تنظمها مؤسسة إيشا على مستوى الولاية – وهي عبارة عن مباريات أوليمبية ريفية ناجحة بدرجة كبيرة – على تجميع ألوف المشاهدين والمنافسين من جميع أنحاء تاميل

نادو. وفي عام ٢٠٠٩، شاركت ٣٢٩ امرأة في ٤٧ فرقة للعبة الكرة في منافسات محلية وعلى مستوى الولاية.

واستكمالاً للعيادات الصحية المتنقلة والثابتة التي تغطي أكثر من ١ ٠٠٠ قرية، تهتم الأنشطة الرياضية لمؤسسة إيشا وفصول اليوغا المعدلة خصيصاً لتناسب الريف، بالصحة البدنية والعقلية، وإحياء الأساليب العصرية، ومنع الوهن، واستعادة النشاط وتخفيف الإجهاد الذهني.

وتعمل الرياضة على تشجيع الروح المجتمعية الموحدة التي تفضي إلى أعمال مجتمعية شاملة. فالجماهير تستجيب للتوعية عن القضايا الهامة، مثل صحة الأُم والطفل، والتعليم، والحفاظ على البيئة.

ومن بين الإنجازات الرئيسية: (أ) نشرت الفرق الصحية التابعة لمؤسسة إيشا رسائل للتوعية التغذوية على عشرات الألوف من الأفراد أثناء الدورات الرياضية؛ (ب) قامت الرياضة بدور محوري في مساعدة ٢ ٠٠٠ طفل في ست مدارس تابعة لمؤسسة إيشا على استيعاب فتيات وأولاد من طبقات أدنى في فصولها؛ (ج) أدت ''الدورة الأوليمبية الريفية'' عام ٢٠٠٦ إلى نجاح حشد أكثر من ٢٢٠ ٠٠٠ امرأة ورجل على مستوى الولاية كمتطوعين في مشروع ''الأيادي الخضراء الخاص بالمؤسسة'' لغرس ٨٥٦ ٠٠٠ شجرة في يوم واحد – وهو رقم قياسي سُجل في موسوعة غينيس للأرقام القياسية!.